Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملتون ــ ٢ (١)

لقد رأى صمويل جونسون، وهو يهمّ باختبار الصياغة الشعرية عند ملتون، كما قال في مجلته (رامبكرأوف ساترداي[٢]، ١٠٢ / كانون الثاني / ١٧٥١ م)، أن من الضروري أن يعتذر عن تهوّره في الكتابة عن موضوع أُشْبِع مناقشة إلى هذا الحد. وقد أشار هذا الناقد العظيم، تبريراً لمقاله، إلاّ أن «هناك، في كل عصر. أخطاءً جديدة، ينبغي تصويبها، وأحكاماً مُسبقة جديدة يجب التصدّي لها» على أنني أجدني مضطراً إلى صياغة اعتذاري الخاص بصورة مختلفة نوعاً ما. فقد تم إصلاح أخطاء عصرنا بأيدٍ قوية، كما تصدّت للأحكام المُسبقة أصوات تتمتّع بالغَلَبة، وقد ارتبطت بعض هذه الأخطاء والأحكام المُسبقة باسمي، وسأجد نفسي مدفوعاً إلى الحديث عن هذه الأخطاء بوجه خاص. ولئن كنت أُؤكد أنْ ليس ثمة من يستطيع أن يصحّح خطأً تصحيحاً أجدر بالثقة سوىٰ ذلك الذي كان ينظر إليه على أنه

---

(١) محاضرة مؤسسة مزيتياهيرتس التي أُلقيت في الأكاديمية البريطانية عام ١٩٤٧، ثم في متحف فريك بنيويورك.

(٢) Rambler of satuaday.